ICBL | CMC

Landmine & Cluster Munition MONITOR

النتائج الرئيسية

مراقبة الذخائر العنقودية لعام 2023

كما في 3 أغسطس 2023

حالة اتفاقية الذخائر العنقودية لعام 2008

- الاتفاقية في حالة جيدة، مع إجمالي 112 دولة طرف و12 دولة موقعة. حيث كانت آخر دولة انضمت إلى الاتفاقية هي جنوب السودان في أغسطس 2023، بينما صدقت عليها نيجيريا في فبراير 2023.
- في ديسمبر 2022، تبنت 144 دولة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة السنوي الذي يروج للاتفاقية منهم 36 دولة غير موقعة عليها. وكانت روسيا الدولة الوحيدة التي صوتت ضده.

استخدام الذخائر العنقودية

- لم تكن هناك أي تقارير أو ادعاءات عن استخدام جديد للذخائر العنقودية من قبل أي دولة طرف في الاتفاقية منذ تبنيها في مايو 2008.
- تم استخدام الذخائر العنقودية على نطاق واسع في أوكرانيا خلال فترة التقرير (من أغسطس 2022 إلى يوليو 2023)، كما سجل استخدام جديد أيضا في ميانمار وفي سوريا.
- استخدمت روسيا الذخائر العنقودية بشكل متكرر في أوكرانيا منذ غزوها البلاد في 24 فبراير 2022، كما استخدمتها القوات الأوكرانية أيضا.

الضحايا والتلوث

- عالميا، كان هناك ما لا يقل عن 1172 ضحية جديدة للذخائر العنقودية في ثمانية بلدان في عام 2022. وهو أعلى عدد سنوي للقتلى والجرحى بسبب الذخائر العنقودية الذي سجله مرصد الذخائر العنقودية منذ بدأ الرصد عام 2010.
- من إجمالي الضحايا في عام 2022، كان هناك 987 ضحية بسبب هجمات مباشرة بالذخائر العنقودية غالبيتهم العظمى (890) في أوكرانيا. سابقا، في عام 2021، لم يتم تسجيل ضحايا جدد من هجمات مباشرة بالذخائر العنقودية في جميع أنحاء العالم، فقد كانت جميعها بسبب مخلفات الذخائر العنقودية.
- كان هناك 185 ضحية على الأقل بسبب مخلفات الذخائر العنقودية في جميع أنحاء العالم خلال عام 2022، مقارنة بـ 149 في عام 2021.
- من خلال رصده منذ عام 2010، أظهر المرصد كيف أن مخلفات الذخائر العنقودية، خاصة الذخائر الصغيرة (الذخيرات)، تلحق ضرراً غير متناسب بالمدنيين، مع تعرض الأطفال بشكل خاص لخطر التضرر.
  - في عام 2022، مثل المدنيون 95٪ من مجموع ضحايا الذخائر العنقودية.

- شكل الأطفال 71٪ من الضحايا بسبب مخلفات الذخائر العنقودية، حيثما سجلت الفئة العمرية.
- هناك ما مجموعه 29 دولة ومناطق أخرى ملوثة أو يشتبه في تلوثها بمخلفات الذخائر العنقودية، منهم 11 دولة طرف في الاتفاقية، بما في ذلك جنوب السودان، أحدث دولة انضمت للاتفاقية.

تدمير المخزون والاحتفاظ به

- منذ تبني الاتفاقية عام 2008، دمرت الدول الأطراف معا 99٪ من مخزونات الذخائر العنقودية التي أعلنت عنها، ودمرت 1.48 مليون ذخيرة عنقودية و178.5 مليون ذخيرة صغيرة (ذخيرات).
- في يونيو 2023، دمرت بلغاريا آخر مخزوناتها من الذخائر العنقودية. دمرت الدول الأطراف: بلغاريا وبيرو وسلوفاكيا ما لا يقل عن 4166 من الذخائر العنقودية المخزونة و134.598 من الذخائر الصغيرة (الذخيرات) خلال عام 2022 والنصف الأول من عام 2023.
- ليس من الواضح ما إذا كانت جنوب إفريقيا ستفي بالموعد النهائي لتدمير مخزونها في 1 نوفمبر 2023.
- تحتفظ 11 دولة فقط من الدول الأطراف بذخائر عنقودية صالحة وذلك لأغراض البحث والتدريب المسموح بها، حيث تمتلك ألمانيا أكبر عدد منها. دمرت بلجيكا 95٪ من الذخائر العنقودية التي احتفظت بها خلال عام 2022.

إزالة مخلفات الذخائر العنقودية

- في عام 2022، أبلغت الدول الأطراف عن تطهير ما يقرب من 93 كيلومتر مربع من الأراضي الملوثة بالذخائر العنقودية وتدمير 75725 من مخلفات الذخائر العنقودية، وخاصة الذخائر الصغيرة (الذخيرات) غير المنفجرة. وهو ما يمثل زيادة عن الـ 61 كيلومتر مربع التي تم تطهيرها عام 2021، لكنه يمثل انخفاضا ضئيلا عن 81000 ذخيرة صغيرة (ذخيرات) التي دمرت العام الماضي.
- مع نهاية عام 2022، كانت الصومال هي الدولة الطرف الوحيدة التي مازالت تعمل للالتزام بالموعد النهائي للتطهير الأصلي المحدد في 1 مارس 2026، لكن من غير المعروف إذا ما كانت على وشك تحقيق ذلك.
- طلبت الدول الأطراف الأخرى الملوثة تمديد المواعيد النهائية الأصلية للتطهير، بما في ذلك العراق حتى عام 2028 وموريتانيا حتى عام 2026. وسيتم النظر في طلبات التمديد هذه والبت فيها خلال الاجتماع الحادي عشر للدول الأطراف في الاتفاقية في سبتمبر 2023.

التوعية بالمخاطر

- في عام 2022، قدمت الدول الأطراف المتضررة توعية بالمخاطر حول أخطار مخلفات الذخائر العنقودية والمتفجرات الأخرى من مخلفات الحرب (المتفجرات من مخلفات الحرب) والتي وصلت إلى الرجال (35.3٪) والنساء (13٪) والاولاد (30.3٪) والبنات (21.4٪).

- في عام 2022، استمر الرجال والاولاد كأكثر فئة عرضة للخطر. وشملت المجموعات المعرضة للخطر المستهدفة على وجه التحديد المزارعين والرعاة والأشخاص الذين يجمعون الأخشاب والموارد الأخرى، والمجتمعات البدوية، والنازحين داخليا، واللاجئين.
- ظلت الآثار الاجتماعية والاقتصادية طويلة الأجل لوباء كوفيد 19 سببا لسلوكيات المخاطرة، لا سيما في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ولبنان، حيث أُجبر الناس على الاعتماد على آليات المواجهة الضارة مثل جمع الخردة المعدنية ودخول المناطق الخطرة للعمل الوقتي، أو للبحث عن المواد الغذائية لمحاولة استكمال سبل العيش المتناقصة.

مساعدة الضحايا

- تم الإبلاغ عن الجهود المبذولة لتلبية احتياجات ضحايا الذخائر العنقودية وضمان إمكانية الوصول لخدمات إعادة التأهيل واستدامتها في معظم الدول الأطراف بالاتفاقية ومعها الإبلاغ عن الضحايا. ومع ذلك، استمرت البلدان الأكثر تضررا في الاعتماد على الدعم الدولي المتضائل لمساعدة الضحايا.
- واجهت خدمات مساعدة الضحايا تحديات في الدول الأطراف: أفغانستان ولبنان والصومال، حيث واجهت أنظمة الرعاية الصحية نقصا بسبب الأزمات الاقتصادية الوطنية الشديدة. أعاق الصراع المستمر في البلدان المتأثرة بالذخائر العنقودية خارج الاتفاقية، بما فيهم ميانمار وسوريا وأوكرانيا واليمن، تقديم المساعدة الحيوية للضحايا وساهم في هشاشة النظم الصحية.
- واصلت المنظمات الدولية والشركاء المحليون سد الثغرات الرئيسية في توافر وإمكانية الوصول واستدامة خدمات الرعاية الصحية وإعادة التأهيل في العديد من الدول الأطراف. أبلغت أحدث دولة طرف بالاتفاقية، جنوب السودان، عن وضع مزري لمساعدة الضحايا، حيث ان المنظمات غير الحكومية الدولية مسؤولة عن تقديم 80٪ من الخدمات الصحية في البلاد.
- تم الإبلاغ عن قيام العراق، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ولبنان بتحديث المعايير الوطنية لمساعدة الضحايا لتتماشى مع المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام النسخة 13.1 حول مساعدة الضحايا.

الإنتاج

- ليست أي من الدول الـ 16 التي لا تزال تنتج الذخائر العنقودية أو تحتفظ بالحق في القيام بذلك، طرفا في الاتفاقية.
- واصلت روسيا إنتاج ذخائر عنقودية جديدة في عام 2022، وشمل ذلك نوعان على الأقل طورا حديثا استخدمتهما قواتها منذ بداية عام 2022 في أوكرانيا.
- أنهى آخر مُصنِع للذخائر العنقودية في الولايات المتحدة إنتاج هذا السلاح في عام 2016. ومع ذلك فإن الولايات المتحدة تعمل على تطوير وإنتاج بدائل للذخائر العنقودية التي قد لا تزال تندرج تحت تعريف الذخائر العنقودية المحظورة بموجب اتفاقية الذخائر العنقودية.

النقل

- منذ عام 2022 طلبت أوكرانيا علانية تزويدها بالذخائر العنقودية. وفي يوليو 2023، أعلنت الولايات المتحدة أنها ستنقل كمية لم يتم تحديدها من الذخائر العنقودية المخزنة إلى أوكرانيا. الذخائر العنقودية التي تطلقها المدفعية عيار 155 ملم التي ذخائر صغيرة (ذخيرات) تقليدية محسنة مزدوجة الغرض ذات معدل فشل للذخائر غير المنفجرة يقل عن تم تسليمها تطلق 2.35%، لكن الولايات المتحدة لم توضح كيف تم التوصل لهذا الرقم.
- أعرب زعماء ومسؤولون عالميون من 21 دولة على الأقل عن قلقهم بشأن الذخائر العنقودية بعد قرار الولايات المتحدة نقلها إلى أوكرانيا.
- ربما حصلت أوكرانيا على ذخائر عنقودية من دول أخرى في عام 2022 و/أو 2023، ولكن تم نفي التقارير المتعلقة بعمليات النقل هذه من قبل البلدان ذات الصلة.
- في الماضي، قامت 15 دولة على الأقل بنقل أكثر من 50 نوعا من الذخائر العنقودية إلى 60 دولة أخرى على الأقل.

تقارير الشفافية

- قدمت 104 دولة طرف تقارير الشفافية الأولية للمادة 7 طبقا لالتزامات الاتفاقية. ومع ذلك، لم تقم سبع دول بذلك، ومنهم الرأس الأخضر وجزر القمر المتأخرتين سلفا لأكثر من عقد من الزمان.
- كان الامتثال بالتزام الإبلاغ السنوي متقطعا كون أكثر من نصف الدول الأطراف لا تقدم تحديثات لتقارير الشفافية الخاصة بها بشكل سنوي.

التشريعات الوطنية

- في عام 2021، كانت دولة نيوي اخر من تسن تشريعات وطنية محددة تحكم تنفيذها لاتفاقية الذخائر العنقودية، مما جعل إجمالي 33 دولة طرف لديها قوانين تنفيذية محددة للاتفاقية.
- هناك 22 دولة طرف تخطط أو في طور صياغة أو مراجعة أو اعتماد تدابير تشريعية محددة لتنفيذ الاتفاقية، في حين ترى 43 دولة طرف أن قوانينها ولوائحها الحالية كافية.